

غريب الحديث لابن الجوزي

الشَّيْبَابُ أَي حِدَّةٌ تَهْمُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي حَقِّ زَيْنَبَ مَا خَلَا سُورَةَ مِنْ غَرْبٍ .

وقال الحسن كان ابنُ عَبَّاسٍ يَسِيلُ غَرْبًا أَي دَائِمًا .
في الحديث فيكم مُغَرَّرٌ بون قالوا وما المُغَرَّرُ بون قال الذين تشْتَرَكُ فيهم الجِنَّةُ
قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فيكم مَنْ جَاءَ مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ أَوْ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ قلت وهذا
الذي قاله ابن قتيبة حَسَنٌ لولا تمامُ الحديثِ وقد جاء في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ) إِنَّهُمْ أَوْلَادُ الزَّنا وَكَأَنَّ مُشَارَكَةَ
الْجِنَّةِ أَمْرَهُمْ أَتَاهُمْ بِالزَّنا فبعدوا عن الْأَنْسَابِ .
وقال عُمَرُ لِرَجُلٍ هَلْ مِنْ مُغَرَّرٍ بِهِ خَبَرٌ ويقال بِفَتْحِ الرَّاءِ أيضا قال
الأزهريُّ وأصله من الغَرْبِ وهو البُعْدُ يقال دارٌ غَرْبَةٌ .
ومنه قوله وَتَغَرَّرِيبُ عَامٍ .

في الحديث أَبَتْ عَائِشَةُ الْخُرُوجَ فَمَا زَالَ الزُّبَيْرُ يَفْتَلُ فِي الذَّرْوَةِ
وَالْغَارِبِ حَتَّى أَجَايَتْهُ الْغَارِبُ مُقَدِّمُ السَّيِّئَاتِ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الرَّجُلَ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَزِمَ الصَّعْبَةَ قَرَّ دَهَا وَمَسَّحَ غَارِبَهَا وَفَتَلَ وَبَرَهَا
حَتَّى تَسْتَأْنِسَ فَيَذْمُهَا وَالْمَرَادُ أَنَّ زَالَ يُخَادِعُهَا حَتَّى أَجَابَتْ .
وقال الحجاج لأَمْرٍ بِذِّكْمِ ضَرْبٍ غَرِيبَةٍ الْإِبِلِ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ فَإِنَّ
الْغَرِيبَةَ تَزَادُ عَنْ الْمَاءِ